

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

اللجنة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة
(الدورة 78)

بيان حول البند 83:

"سيادة القانون على المستويين الوطني والدولي"

يرجى المراجعة عند الإلقاء

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

السيد الرئيس،

تتضم مصر لكل من بيان دولة إيران نيابة عن مجموعة عدم الانحياز، وبيان المملكة الأردنية الهاشمية نيابة عن المجموعة العربية، وبيان دولة أوغندا نيابة عن المجموعة الأفريقية، وترحب مصر بالمناقشات الجارية في اللجنة السادسة بشأن بند سيادة القانون على المستوى الوطني والدولي، وتحيط علماً بما ورد في تقرير السكرتير العام رقم A/78/184، ويضيف وفد بلادي ما يلي بالصفة الوطنية:

تقدر مصر الجهود التي تقوم بها السكرتارية في دعم جهود الدول الأعضاء في مجال تفعيل وتعزيز سيادة القانون على المستوى الوطني، وتؤكد على ضرورة أن تتسق جهود السكرتارية مع التوجهات العامة التي تتوافق عليها الدول وتجنب تبني أو إقحام مفاهيم أو مفردات خلافية لا يوجد عليها توافق.

وفي هذا السياق تعرب مصر عن تحفظها على ما ورد في الفقرة (89) في التقرير المشار إليه عاليه بشأن ترويج الأمم المتحدة لإلغاء عقوبة الإعدام في العالم بأسره، وتؤكد على أن المادة السادسة من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية قد منحت الدول الحق السيادي في تطبيق عقوبة الإعدام على أكثر الجرائم جسامة وفقاً لتشريعاتها الداخلية.

السيد الرئيس

تولي مصر على المستوى الوطني أولوية لتعزيز سيادة القانون، حيث تم اتخاذ عدد من الإجراءات في هذا الإطار ومنها إعادة تنظيم وتشكيل اللجنة العليا للإصلاح التشريعي، بما يتضمنه ذلك من إنشاء نظام لتقييم الأثر التشريعي يعتمد على تحليل وقياس الآثار الاجتماعية والاقتصادية للتشريعات والقرارات المقترحة، والاستمرار في تطبيق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان (2021-2026).

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

السيد الرئيس

أما على الصعيد الدولي، فإننا اليوم وعلى ضوء المجزرة التي ارتكبتها إسرائيل بقصفها المستشفى المعمداني في قطاع غزة بما أدى لمقتل أكثر من 500 شهيد، بما يمثله ذلك من جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، فإن الحديث عن سيادة القانون على المستوى الدولي أصبح فاقداً لمعناه ومصداقيته إذا لم يتم وقف هذه الجرائم وتقديم من ارتكبها للمحاسبة والمساءلة الجنائية.

إن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الأعزل من جرائم تُرتكب بحقه بسبب شعور إسرائيل بالحصانة الدولية يجب أن يتوقف، حيث أصبح لزاماً على المجتمع الدولي التوحد والوقوف بحزم لا لبس فيه لإيقاف هذه الجرائم، بل المجازر، التي ستتواصل إذا لم يتم تفعيل القانون الدولي الإنساني والجنائي الدولي بشكل رادع.

السيد الرئيس

ونحن نتحدث اليوم أمامكم وأنتم رئيس اللجنة القانونية الموقرة فإنني أتساءل عن مدى مصداقية ما ناقشه من موضوعات قانونية ومشاريع قرارات ومساعي لتطوير القانون الدولي، في وقت تمتع فيه عدد من الدول عن إدانة الجرائم التي تُرتكب بحق الشعب الفلسطيني، بل إنها تعطي له المبرر والعدر، بشكل ستنتفي معه الحاجة لتناول أي موضوعات قانونية إذا ما تقرر تطبيق القانون بشكل انتقائي ووفق معايير مزدوجة تبرر قتل المدنيين، وتنتهك القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وأبسط حقوق الإنسان، بل وتنتهك إنسانية البشر.

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

إن مجزرة اليوم والتي تُضاف لجرائم عدة ارتكبتها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الأعزل المحتل
الفاقد لأبسط حقوقه، تتطلب وقفة حازمة لإدانتها والمطالبة بالتحقيق فيها ومعاقبة من تسبب فيها، وذلك
للحفاظ على إنسانيتنا ومصداقيتنا ومصداقية عمل هذه المنظمة الدولية وهذه اللجنة الموقرة.

سيادة الرئيس

إن خطابنا اليوم ليس استعطافا أو استرحاما من أحد، فالشعب الفلسطيني رفع هاماتنا عالية، إنه
حديث نابع من موقف قوة، قوة الحق والعدل والتي ستنتصر حتما يوما ما.

وشكرا

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك